Al-Aijaz Research Journal of Islamic Studies & Humanities
(Bi-Annual) Trilingual: Urdu, Arabic and English
ISSN: 2707-1200 (Print) 2707-1219 (Electronic)
Home Page: http://www.arjish.com
Approved by HEC in "Y" Category
Indexed with: IRI (AIOU), Australian Islamic Library, ARI, ISI, SIS, Euro pub.
Published by the Al-Khadim Foundation which is a registered organization under the Societies Registration ACT.XXI of 1860 of Pakistan
Website: www.arjish.com
Copyright Al Khadim Foundation All Rights Reserved © 2020
This work is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License

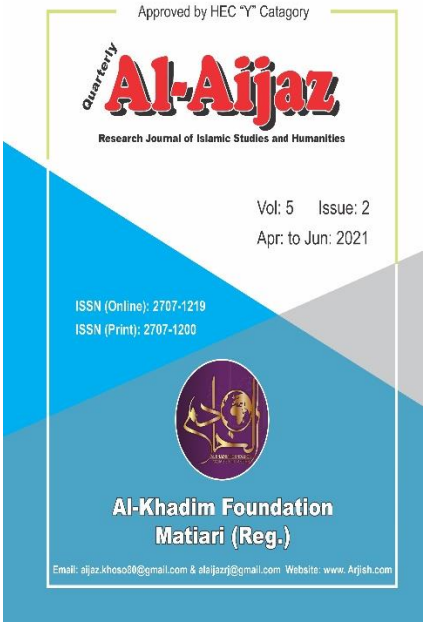

TOPIC:

The effect of the *Qur'anic* context in resolving of conflict and contradiction between the *Qur'anic* verses in the light of the *Rooh ul Maani*

AUTHORS:

1. Hafiz Muhammad Ramzan, Doctoral Candidate in Tafseer & Quranic Sciences, Usuluddin, International Islamic University Islamabad.
Email: hafizramzan1988@gmil.com
2. Matloob Alam, Doctoral Candidate in Tafseer & Quranic Sciences, Usuluddin, International Islamic University Islamabad.
Email: matloob6969@gmail.com

How to cite:
Ramzan, H. M., & Alam, M. . (2021). Arabic-3 The effect of the Qur'anic context in resolving of conflict and contradiction between the Qur'anic verses in the light of the Rooh ul Maani. *Al-Aijaz Research Journal of Islamic Studies & Humanities*, *5*(2), 28-44.
https://doi.org/10.53575/Arabic3.v5.02(21).28-44

URL: http://www.arjish.com/index.php/arjish/article/view/238

Vol: 5, No. 2 | April to June 2021 | Page: 28-44

Published online: 2021-05-05

QR Code

أثرالسياق القرآني في دفع توهم التعارض والتناقض بين الآيات القرآنية في ضوء تفسير روح المعاني "دراسة نظرية تطبيقية"

The effect of the *Qur'anic* context in resolving of conflict and contradiction between the *Qur'anic* verses in the light of the *Rooh ul Maani*

Hafiz Muhammad Ramzan*
Matloob Alam**

Abstract
"The effect of the *Qur'anic* context in resolving of conflict and contradiction between the *Qur'anic* verses in the light of the *Rooh ul Maani".* "The article aims to describe the method of resolving the so-called conflict between *Qur'anic* verses through contextual study of Qur'an". "For this purpose, we have selected a prominent commentary of the holy Qur'an written by a well-known commentator *Allam Alosi*, so, we will study the issue in this research paper in the light of *Rooh ul Maani"*. "The method adopted during this research will be conceptual study of contradictions between verses and its application in the light of said commentary of the holy Qur'an". "Likewise, the method of contextual study of *Qur'anic* verses is useful in the settlement of different issues, therefore, experts and scholars have focused on this from the very beginning. In present era, commentators of the holy Qur'an are focusing on the resolving of clashes and contradictions due to the existing and forthcoming challenges of atheism and methodical approach of atheist". "It is need of time to encounter the challenges on scientific based study".
Keywords: "Contradictions, Verses, interpretation, applied study".

المقدمة:

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

أما بعد: فإن السياق القرآني له أثر كبير في فهم نصوصه، ودفع التوهم والتعارض بين الآيات القرآنية كما ذكر المفسرون في تفاسيرهم. أما أني فتعينت "تفسير روح المعاني للإمام الآلوسي" لعلوشأنه عند المفسرين الكباريين والمحققين، لبيان أهم جانب من الجوانب التفسيرية ألا وهو السياق القرآني؛لذا ذهب الإمام الآلوسي إلى الموضوع السابق في تفسيره كما أن العنوان المذكور يساعد على فهم تعبير القرآن ودفع الموهم والتناقض بين الآيات القرآنية، وبدونه يصعب على المفسر فهمه فهما حقيقيا وقد اخترت له بعنوان "أثرالسياق القرآني في دفع توهم التعارض والتناقض بين الآيات القرآنية في ضوء تفسير روح المعاني" قسمت الموضوع إلى توطئة وتمهيد ومبحثين وخاتمة.

* Doctoral Candidate in Tafseer & Quranic Sciences, Usuluddin, International Islamic University Islamabad.
Email: hafizramzan1988@gmil.com
** Doctoral Candidate in Tafseer & Quranic Sciences, Usuluddin, International Islamic University Islamabad.
Email: matloob6969@gmail.com

التمهيد:

المطلب الأول:ترجمة الإمام الألوسي

ترجمة الإمام الآلوسي: "هو السيد محمود أفندي بن السيد عبد الله أفندي بن محمود بن درويش بن عاشور الحسيني الألوسي".

كنيته: "أبو الثناء.**لقبه:** شهاب الدين"[1]. "ولد الإمام الألوسي رحمه بكرخ بغداد ، قبيل ظهر الجمعة ، رابع عشر يوم الجمعة ، في شهر شعبان ، سنة 1217هـ"[2].

ترعرع الإمام الآلوسي في أسرة علمية، وأبوه كان رئيس المدرسين في بغداد، وأمه كانت من ذرية مثقفة علمية قيمة، ويتصل نسبه من جهة الأم إلى الحسن و من جهة الأب إلى الحسين، فلما بلغ العاشرة من عمره، فسمح له والده بطلب العلم من علماء في عصره، فتعلم عن جماعة منهم وخاصة من كبار العلماء، واستفاد من هؤلاء العلماء حتى بلغ سن العشرين، وعندما بلغ الخامسة والعشرين فأذن له شيوخه للتدريس، "في يوم مشهود اجتمع فيه جميع الفضلاء الأجلاء، وعي إثر ذلك مباشرة باشر التدريس، ورفع ذكره وذاع صيته، رغم أنف كل حسود، إذكل ذي نعمة محسود" [3]، "ولما وصل العشرين فكان والده قد توفي بسنة 1242هـ بالطاعون الذي دفن في بغداد" [4].

"وبعد ذلك ذهب الإمام الألوسي و ترك داره وسكن جوار مسجد الشيخ عبد الله العاقولي بالرصافة" [5]، "وفي عام 1238هـ تولي الوعظ في جامع الشيخ عبد الله العاقولي، فسمع وعظه مرة الوزير علي رضا، فدعاه لزيارته، وولاه أوقاف المدرسة المرجانية، وقد كانت مشروطة لأهل بغداد، ثم انتشر اسمه وذاع صيته، حتي أمه الناس وصار علما في الفقه الحنفي فعينه علي رضا مفتيا للحنفية" [6].

و"في هذه الفترة بدأ تفسير روح المعاني، وألف كثيرا من الكتب، وراسله الأدباء وشرع في تدريس العلوم بداره، حتي ذاعت شهرته وطبقت الآفاق وملأت العراق وراجت في أركان الدنيا".

و"في هذه الأثناء عزل رضا باشا عام 1258هـ فاشتغل الإمام الألوسي بالتفسير، حتي أتمه عام1267هـ"[7]. "وألف كتابه الآخر المسمي نشوة المدام في العودة إلي دار السلام شرح فيه عودته إلي بغداد، وألف كتابه غرائب الاغتراب ووصف فيه من لقيه من أهل العلم، ومن أجازه من أهل الفضل، في رحلته هذه" [8].

كان الألوسي ممن فاقوا في العلوم المختلفة، فأخذ هذه العلوم والفنون من هؤلاء، ولا شيخا فاق في علم إلا وصله إليه لكي يستفاد عنه:

شيوخه:

1- "عبد الله بن محمود بن درويش الألوسي وعلاء الدين علي بن يوسف بن رمضان الموصلي، الحنفي: لازمه الألوسي أربع عشرة سنة حتي تخرج به وأجازه" [9]وغيرهما.

2- "الملا حسين الجبوري، كان رجلا تقيا صالحا وكان مقيما في مسجد قرب سوق حمادة، تلقي عنه الألوسي القرآن

العظيم"[10].

تلاميذه: "قد تتلمذ علي الإمام معظم التلاميذ، وأخذ عنه عدد من علماء ذلك الزمان، نالوا منه صنوف العلم، في القرآن وعلومه والسنة وفنونها، واللغة وآدابها والنحو والصرف، وعلوم الفلك، وعلم الكلام، والتصوف واشتهر منهم أبناؤه أجمعون، وكثير ممن جاء بعده"[11].

1- "عبد الرحمن الألوسي: وهو أخو شهاب الدين" [12].

2- "نعمان خير الدين الألوسي: وهو ابن شيخنا شهاب الدين" [13].

3- "عبد الغفار الأخرس: عبد الغفار بن عبد الواحد بن وهب المعروف بالأخرس" [14].

مذهبه: "إن الإمام الألوسي كان يعرفون أديانا مختلفة و كان شافعياباعتبار المذهب إلا أنه في معظم الأمور الفقهية يتبع الإمام الأعظم أبا حنيفة النعمان" [15]، "ورسخت قدماه فيه، حتي أصبح من فقهائه، وكان في آخر مره يميل إلي الاجتهاد" [16].

وفاته:

"توفي في يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر ذي العقعدة سنة سبعين ومئتين وألف (1270هـ) بعد أن صلي الظهر ايماء ، وغسله طلابه وشيعه أهل بغداد، ودفن في جنازة مهيبة لم تعرفها بغداد من قبل ووري جثمانه الثروي في مقبرة الشيخ معروف الكرخي الكرخ في بغداد ولم يتجاوز عمره الخمسين إلا قليلا، و مرقده الآن معروف في يزار" [17].

المطلب الثاني:منهج الإمام الألوسي في تفسيره:

إن الإمام الألوسي بذل جهده في تفسيره حتى رتبه للناس تأليفا كاملا، وكان يراعي آراء السلف في الرواية والدراية، و يحتوي على أقوال السلف من حيث كل أمانة، لذلك فهو تلخيص جامع للتفاسير السابقة، حينما أردت دراستها فعلمت: أنه يروى عن "المحرر الوجيز" و "البحر المحيط" و "الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل" و "إرشاد العقل السليم" و "أنوار التنزيل وأسرار التأويل"، و "مفاتيح الغيب" وغيرها من كتب التفاسير. "وهو إذا نقل عن تفسير أبي السعود يقول غالباً : قال شيخ الإسلام وإذا نقل عن تفسير البيضاوي يقول : قال القاضي وإذا نقل عن تفسير الفخر الرازي يقول : قال الإمام وهو إذ ينقل عن هذه التفاسير ينصب نفسه حكماً عدلاً بينها، ويجعل من نفسه نقاداً مدققاً، ثم يبدي رأيه حراً فيما ينقل فهو ليس مجرد ناقل، بل له شخصيته العلمية البارزة، وأفكاره المميزة". "فتراه كثيراً يعترض على ما ينقله عن أبي السعود، أو عن البيضاوي، أو عن أبي الحيان أو عن غيرهم، وليس في تفسيره ما يؤاخذ عليه، كما تراه يتعقب الفخر الرازي في كثير من المسائل، ويرد عليه على الخصوص في بعض المسائل الفقهية، انتصاراً منه لمذهب أبي حنيفة، ثم إنه إذا استصوب أمراً لبعض من ينقل عنهم انتصر لهم ورجحه على ما عداه"[18].

المطلب الثالث

إن "توهم في اللغة مصدر توهم من باب التفعل" أي: "الشيء ظنه وتمثله وتخيله كان في الوجود أو لم يكن والخير فيه توسمه

وتفرسه" [19].

اصطلاحا:

أ- "اعتقاد خاطئ غير مبني على أساس".

ب – "قسم من الإدراك وهو إدراك المعنى الجزئي المتعلق بالمحسوسات"[20].

التعارض:

لغة: "تعارض في اللغة مصدر تعارض من باب التفاعل" أي: "عارض أحدهما الآخر" [21] "تعارضت الأقوال" و "تعارضت آراؤهم" [22]. و"عارض الشيء بالشيء معارضة وفلان يعارضني أي يباريني" [23]. و في السنة النبوية: "إن جبريل، عليه السلام، كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وإنه عارضه العام مرتين" [24]

اصطلاحا:

يذكر علماء علوم القرآن معنى "موهم" [25] "الاختلاف" [26] و"التناقض" كما يلي:

يقول الزركشي[27]: "وهو ما يوهم التعارض بين آياته وكلام الله جل جلاله منزه عن الاختلاف" [28].

يقول الإسفراييني[29] : "إذا تعارضت الآي وتعذر فيها الترتيب والجمع طلب التاريخ وترك المتقدم منهما بالمتأخر ويكون ذلك نسخا له وإن لم يوجد التاريخ وكان الإجماع على استعمال إحدى الآيتين علم بإجماعهم أن الناسخ ما أجمعوا على العمل بها" [30].

وبناء على ذلك، فيمكن تعريفه في هذا الصدد كما يلي: "تعارض دلالة آية مع دلالة آية أخرى في الظاهر" ـ هناك تناقض ظاهري في الآيات القرآنية، وليس حقيقيا. إن الشبه ينشئ في ذهن القارئ عند ما لايعرف حقائقه وطرق دفعه.حينما يعلم القاري أسس أصول التعارض فيندفع شبه التعارض من عقله التي نشأ بين الآيات القرآنية.

المبحث الأول:

تعريف السياق لغة واصطلاحا:

السياق لغة:

قال ابن فارس[31]: "السين والواو والقاف أصل واحد، وهو حدو الشيء. يقال ساقه يسوقه سوقا". "والسيقة: ما استيق من الدواب". "ويقال سقت إلى امرأتي صداقها، وأسقته". "والسوق مشتقة من هذا، لما يساق إليها من كل شيء، والجمع أسواق". "والساق للإنسان وغيره، والجمع سوق، إنما سميت بذلك لأن الماشي ينساق عليها"[32].

و قال الزمخشري[33]: "تساوقت الإبل أي تتابعت". "وهو يسوق الحديث أحسن سياق، و إليك يساق الحديث وهذا الكلام مساقة إلى كذا، وجئتك بالحديث على سوقه أي على سرده".

"ويقصد باالسرد التوالي والتتابع"[34] قال تعالى: **(وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد: ق:21)**

وقال ابن منظور[35]: "سوق: السوق معروف ساق الإبل وغيرها سوقها سوقا وسياق، وهو سائق وسواق" وقوله تعالي:

(وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد: ق:21)

و جاء في التفسير "سائق يسوقها إلى الله تعالى"[36] و"في حديث أم معبد فجاء زوجها يسوق أعنزاء ما تساوق أي ما تتابع والمساوقة، المتابعة كأن بعضا سوق بعضا..."[37] ، "والسياق المهر، قيل للمهر سوق؛ لأن العرب كانوا إذا تزوجوا ساقو الإبل والغنم مهرا وفي الحديث[38]": "أنه رأي بعبد الرحمن وضرأ من صفرة فقال مهيم، وقال تزوجت امرأة من الأنصار، فقال ما سقت إليها" [39]؟ أي "ما أمهرتها"... "وساق بنفسه سياقا: نزع بها عند الموت، تقول رأيت فلانا يسوق سوقا أي ينزع نزعا عند الموت يعني الموت ويقال فلان في السياق أي في النزع والسياق نزع الروح"... "وهو في السوق أي النزع كأن روحه تساق، لتخرج من بدنه"[40].

ولذا يتضح أن هذه المادة تدور على معنى التتابع. وهي تتضمن أمرين:

أ: "التتابع وعدم التناقض".

ب: "التوافق والتطابق في هذا التتابع"[41].

معنى السياق

استفاد العلماء في فهم النصوص بالسياق، ويشهد على هذا المعنى كتب العلماء المفسرين كما أشرت إليها سابقا، والأمر سيتضح من الأمثلة التالية. إن المفسرين لا يعتمدون على السياق اللساني الجزئي بل على السياق الكلي، وأركان السياق اللغوي عندهم "القراءات القرآنية" و"علم الوقف والابتداء" و"كيفية الوصل والفصل" و "علم السبب النزول" لأنها تساعد في فهم معاني القرآن.

قال ابن تيمية[42]: " ومعرفة سبب النزول يعين علي فهم الآية، فإن العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب"[43].

و لاسيما من التعرف على أقوال الصحابة لفهم التفسير؛ لأنهم يعرفون القرائن والوضع في ذلك الوقت، لأنها معينة في فهم نصوص القرآن، ولذا نجد اعتناء المفسرون بمعرفة المكي والمدني، والتعرف على زمان ومكان نزول القرآن الكريم.

المطلب الثاني

أركان السياق: وله ثلاثة أركان.

الأول: "السباق"

لغة "سبق، السين والباء والقاف أصل واحد صحيح يدل علي التقديم" [44].

قال الأصفهاني[45]: "أصل السبق": "التقدم في السير" [46].

قال ابن منظور[47] : "سبق السبق، القدمه في الجري وفي كل شئ، تقول له في كل أمر سابقة سبق وقوله تعالي": **(ثم أورثنا**

الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير: فاطر:32) "فاالسابق يدل علي تقدم في كل شئ، فالسابق إذا أضيف إلي أي شئ دل علي تقدم في ذلك شئ، وكلمة السابق تعني تقدم شئ علي آخر، وترابطها" [48].

السباق اصطلاحا:

"مقالية أو حالية التي وقعت بداية المحادثة".

جاء عن مسلم البصري [49] "حين قال إذا حدثت عن الله فقف حتي تنظر ما قبله وما بعده" [50]، أن التعريف التي أقرب إلى الصحيح أن يقال السباق: هو رئيس السياق.

وهذا عنصر في التعبير عن معنى الكلمة أو لفهم آيات قرآنية ولا يمكن فهم معنى الكلمة و بيان معاني الآيات حتى الرجوع إلي ما سبقه من عبارات تشمل على القرائن المؤدية للمعنى و يشهد على هذ التعبير رواية ابن جرير عن يسيع الحضرمي[51] "قال كنت عند علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال رجل يا أمير المؤمنين أرأيت قوله تعالي": **(ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلًا: النساء:141)** "قال له علي أدنه، ثم قال": **(فالله يحكم بينكم يوم القيامة:النساء:141)** "فبين علي رضي الله عنه أن محل إشكال السائل محدد باليوم الآخر بدلالة السابق، فهي بقوله تعالي": **(فالله يحكم بينكم يوم القيامة:النساء:141)**[52].

الثاني: اللحاق:

فهو من "لحق، اللام والحاء والقاف، أصل يدل علي إدراك شئ وبلوغه إلي غيره، يقال: لحق فلان فلانا فهو لاحق، وربما قالوا: لحقته اتبعته، وألحقته وصلت إليه" [53].

وكذلك قيل:"لحقته ولحقت به: أدركته" [54].

وأيضا:"وتلاحقت الأخبار: تابعت ، وكذا أحوال القوم" [55].

اصطلاحا: "هو الكلام الذي يبين معنى ما قبله" [56].

"فكلمة اللاحق تدل علي أمرين التأخر والإدراك، وعند إضافة اللاحق إلي كلام مثلا، فإن هذا المركب (الكلام اللاحق) يدل على أن الكلام قد تأخر في الترتيب، ولكنه أدرك المعني فأثر فيه" [57].

ومن أمثلة على ذلك ما روي "عن قتادة"[58] "في قوله تعالي: **"ياعيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله: المائدة:116**، متي يكون ذلك؟ قال: يوم القيامة، ألا تري أنه يقول: **هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم:**

المائدة:119" [59].

إن الآية لحقت الآية التي قبلها وبين وقت يكون الحدث بأنه يوم القيامة.

الثالث: وهذا يتكون من ثلاثة عناصر أساسية:

االأول: المفردات: تكلم الزركشي تحت "فصل فيما يجب على المفسر البداءة به: الذي يجب على المفسر البداءة به العلوم اللفظية، وأول ما يجب البداءة به منها تحقيق الألفاظ المفردة، فتحصيل معاني المفردات من ألفاظ القرآن، قالوا: وليس ذلك في علم القرآن فقط، بل هو نافع في كل علم من علوم الشرع و غيره وهو كما قالوا إن المركب لا يعلم إلا بعد العلم بمفرداته ؛لأن الجزء السابق على الكل في الوجود من الذهني والخارجي، فنقول النظر في التفسير هو بحسب أفراد الألفاظ وتراكيبها" [60].

الثاني: هيئة الكلمة: "أعني معرفة تصريفها واشتقاقها حيث إن كلمة تدل على معنى معين، وإن المعاني تختلف باختلاف التصريف واشتقاقها، كضرب مثلا فإنه يدل على مطلق الضرب فقط، أما ضارب ومضروب، ويضرب، واضرب فكلها أكثر دلالة وحروفا، وكلها مشتركة في (ض ر ب) وفي هيئة تركيبها".

الثالث: "النظر في نظم الجملة الواحدة، ثم في نظم الجمل وعلاقتها ببعض: لايمكن لأي معنى أو لفظ أن يفهم خارج السياق الدلالي، و ربما اتحد المدلول واختلف المعنى وربما اتحد طبقا للسياق الذي قيلت فيه العبارة أو طبقا لأحوال المتكلمين والزمان والمكان الذي قيلت فيه" [61].

و أشار سيبويه إلى هذه العناصر تحت عنوان "هذا باب اللفظ للمعاني" فقال: "اعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين واختلاف اللفظين والمعنى واحد و اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين". "فاختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين هو نحو: جلس، ذهب، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، نحو: ذهب وانطلق، واتفاق اللفظين والمعنى مختلف"[62].

المطلب الثاني:

مفهوم السياق القرآني:

إن السياق القرآني جزء السياق باعتبار المعنى العام، ومغ ذلك أن له جزئيات خاصة يتميز بها، و لابد من اعتبارها فيه، وهي:

الأول: الأغراض والمقاصد التي بني عليها النص:

وهي:

"أغراض القرآن ومقاصده العظمي و غرض السورة و غرض المقطع والقصة الواردة في موضوع واحد و غرض الآية، فكل هذه الأغراض لابد من اعتبارها في تفسير الآية، ولايظهر كما معني الآية إلا بها، وهي متآلفة متكاملة مبنية علي بناء واحد".

الثاني: "النظم والأسلوب القرآني المؤتلف من مجموع الكلام والتعبير فيه: لاشك أن النظم القرآني، والأسلوب البياني الذي ممتلئ منه القرآن يمثل البناء المحكم المتسق الذي تميز به القرآن عن سائر الكلام، وهو خاصة مهمة في السياق القرآني بل هو ركن فيه؛ إذلا يمكن تفسير القرآن إلا باعتباره".

الثالث: الأسباب والأحوال التي نزلت فيها الآية ، والمخاطبون بها:

كما قيل: "أما السياق القرآني فنحن نريد به المقاصد المبادية التي تحول عليها كل معاني القرآن إلى جانح النظم الإعجازي والأسلوب البياني الذي ينتشر في جميع توضيحاته" (63).

وكذلك قيل: "تتابع المعاني وانتظامها في سلك الألفاظ القرآنية، لتبلغ غايتها الموضوعية في بيان المعني المقصود، دون انقطاع أو انفصال"(64).

أنواع السياق القرآني: "تختلف خصائصه على وجه الخصوص عن الأنواع الأخرى من السياقات، وهذا الأمر الذي يميزه، بل هو من مظاهر معجزاته وبلاغته، وذلك أنه يشتمل من أربعة أقسام من السياق، كما أشار إليها عبد الوهاب فقال: فالسياق قد يضاف إلي مجموعة من الآيات التي تدور حول غرض أساسي واحد، كما أنه قد يقتصر على آية واحدة، ويضاف إليها، وقد يكون له امتداد في السورة كلها، بعد أن يمتد إلى ما يسبقه ويلحقه، وقد يطلق على القرآن بأجمعه، ويضاف إليها، بمعنى أن هناك: سياق الآية، وسياق النص، وسياق السورة، والسياق القرآني، فهذه دوائرة متداخلة متكاملاة حول إيضاح المعني" (65).

أ: سياق الآية:

ومن المعلوم أن المعاجم العربية تعطي معاني عامة و متعددة للمفردة، وإذا تعددت معني المفردة، تعددت بالتالي احتمالات القصد منها، وتعدد احتمالات القصد يقود إلى تعدد المعنى.

وكذلك إذا تأملنا في القرآن الكريم أن كل آية في القرآن الكريم تحمل هدفا وغرضا وغاية مستقلا، وإلا ما سر هذه الفواصل بين الآيات، وهذا الغرض أو الهدف قد تشترك فيه مع الآية التي قبلها أو بعدها بينما إذا نظر إليها في ضوء سياقها، فإنه حينئذ يتحدد معناها ويبرز مرادها، وبالتالي يقطع يقين السياق ريب وشك الاحتمال.

وفي هذا النوع من أنواع السياق القرآني يكون النظر في سياق الآية (سابقها ولاحقها)، دون التجاوز إلى ما سبقها أو يلحقها من آيات، حتى يتمكن من تحديد المعنى المراد من بين معانيها المتعددة والمحتملة.

والمثال على ذلك ما ذكره بعض المفسرين في المراد "بالإحصان في قوله تعالى: **فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب: النساء:25)**، لكلمة إحصان معاني كثيرة في الآية ويطلق على الإسلام، والعفاف، والحرية، والتزوج، وأي من هذه المعاني يتناسب مع السياق؟ **قال ابن كثير**: والأظهر، والله تعالي أعلم، أن المراد بالإحصان هاهنا التزويج، ؛لأن سياق الآية يدل عليه، حيث يقول سبحانه وتعالي" : **ومن لم يستطع منكم طولًا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات** "والله أعلم والآية الكريمة سياقها كلها في الفتيات المؤمنات فتعين أن المراد بقوله فإذا أحصن أي تزوجن كما فسره ابن عباس رضي الله عنهما ومن تبعه" (66).

ب:سياق النص أو المنقطع:

ولو تفكرنا إن كل سورة في القرآن تنتشر إلى عدة مقاطع ولها عنوان مستقل ومقاصد واحدة، لكنها توافق وتلاؤم مع الوحدة العامة للسورة، والتي تسمى "بوحدة السورة" أو "مقاصدها" أو "هو جزء من السورة له سياقه الخاص، تناسب مع سياق السورة الكريمة.

ج:سياق السورة:

إن لكل سورة في القرآن الكريم لها هدف، وغرض رئيس، أو يتميز به عن غيرها من السور.

د: السياق العام القرآن الكريم:

المراد بهذا النوع من السياق القرآني، مقاصد القرآن الأساسية، والمعاني الكلية التي تسمى بالكليات في القرآن، والأساليب المطردة في القرآن الكريم التي تسمى بعادة القرآن. وعلي هذا فيمكن تقسيم هذا النوع إلي ثلاثة الأوجه.

1: مقاصد القرآن العظمي: من المعلوم أن القرآن الكريم رسالة عالمية، وهداية للبشر: "وهو مبني على أغراض ومقاصد أساسية لمصالح العبادة في دنياهم وأخراهم، ومتضمنة لأسباب السعادة في المعاش والمعاد".

2: المعاني الكلية للقرآن الكريم:ان المقصود بالمعاني الكلية: "هو ما يرد في القرآن من الألفاظ التي يطرد أو يغلب استعمالها على معنى واحد ، وهو ما يسميه بعض العلماء ب (كليات الألفاظ)".

3:الأساليب المطردة في القرآن الكريم: إن المقصود بالأساليب المطردة: "هو ما يستعمله القرآن من الأساليب، ويطرد في القرآن كله، وهذا ما يسمى بعادة القرآن، والبعض يسمي: "كلية الأسلوب" بحيث يكون هناك فرق بينه وبين كليات

الألفاظ" (67).

المبحث الثاني:ومن أمثلتها ما وردت في روح المعاني:

أذكر بعض الأمثلة للسياق في ضوء "تفسير روح المعاني" لكي يتضح بأن الإمام الآلوسي اكترث "بالسياق القرآني" في تفسيره كما يلي:

دفع توهم التعارض بين الآيتين بالسياق: المثال الأول: إنما سلطانه على الذين يتولونه (النحل:100) ، وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم (ابراهيم:22)

فإن قيل:إن الآية الأولى تدل على تسلط الشيطان "على الذين يتولونه" ولكن جاء في الآية الأخرى"وماكان لي علكم من سلطان" فكيف يندفع التعارض؟ـ أجاب المؤلف فقال: "إنه الضمير للشأن أو للشيطان" **"ليس له سلطان"** تسلط واستيلاء **"على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون (النحل:99)** "أي إن المؤمنين يفوضون معاملاتهم إلى الله تعالى لا إلى غيره وبه يعوذون، ذكر الألوسي آراء العلماء عن نفي التسلط وقال: نفي تسلط الشيطان بعد الاستعاذة و عند البعض: نفي تسلطه مطلقا".

"والاستعاذة من المحتقرات فهم لا يتبعون أوامره ولا يسلمون وساوسه إلا فيها يحتقرونه على ندور وغفلة فأحكموا بالاستعاذة من الشيطان لمزيد التحفظ بحفظهم. قال الإمام الألوسي المراد من قوله تعالى: **إنما سلطانه على الذين يتولونه،** أي إن تسلطه على الذين يجيبون دعوته ويجعلونه واليا عليهم فيحبونه ويطيعونه، قال الإمام الألوسي المراد من السلطان: إن تسلطه يكون بطريق دعوة المستتبعة للاستجابة لا ما يعم ذلك وما ثبت تسلطه بالقسر والإلجاء وقد نفي هذا أيضا عن الكفرة في قوله تعالى حكاية عن اللعين" **وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم (إبراهيم: 22)** "فاستجبتم لي والذين هم به أي بسبب الشيطان وإغوائه إياهم مشركون بالله تعالى". وقد ذكر الإمام الألوسي أنواع القدرة واستشهد بقول أبي حيان وقال: "بأن القدرة على حمل الإنسان على الشيء، تارة تكون بالجبر من الحامل وتارة تكون بقوة الداعية في قلبه وذلك بإلقاء الوسواس إليه وهذا قسم من أنواع التسلط"ـ فكأنه قال: "تسلط الشيطان علي الإنسان بالوسوسة لا بالضرب ونحوه فاستجبتم لي أي أسرعتم إجابتي كما يؤذن بذلك الفاء"، "فلا تلوموني" أي "بوعدي إياكم حيث لم يكن على طريق القسر والإلجاء كما يدل عليه الفاء، وقيل: بوسوستي فإن من صرح بالعداوة وقال": **لأقعدن لهم صراطك المستقيم (الأعراف: 16)** "لا يلام بأمثال ذلك، وقرئ فلا يلوموني بالياء على الالتفات ولوموا أنفسكم حيث استجبتم لي باختياركم الناشئ عن سوء استعدادكم حين دعوتكم بلا حجة ولا دليل بل بمجرد تزيين وتسويل ولم تستجيبوا لربكم إذ دعاكم دعوة

الحق المقرونة بالبينات والحجج، إن المقصود في الآية نفي أن يكون له تسلط في أمر الإضلال إلا بمحض الوسوسة لا نفي أن يكون له تسلط أصلا والسياق أدل قرينة على ذلك" ،ففي هذا الموضع اهتم الإمام الآلوسي بالسياق القرآني مثبتا موقفه (68).

دفع توهم التعارض بين الآيتين بسياق الآية: المثال الثاني: فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون (المؤمنون:101) ، فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون (الصافات:50) فإن قيل إن قوله تعالى: "فإذ نفخ في الصور..." لانسب ولاتسائل بينهم يومئذ ولكن جاء في آية أخرى "بعضهم علي بعض يتساءلون" ، فكيف التوفيق بين الآيتين؟ رد الإمام الألوسي فقال: المراد من قوله تعالى "فإذا نفخ في الصور أي لقيام الساعة وهي النفخة الثانية التي يقع عندها البعث والنشور، حينما جاء أن هذا النفخ عند ذاك، فلا أنساب بينهم يومئذ أي يوم إذ نفخ في الصور كما هي بينهم اليوم، والمراد أنها لا تنفعهم شيئا فهي منزلة منزلة العدم لعظم الهول واشتغال كل بنفسه بحيث يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه" واستشهد على هذا التعبير برواية ابن عساكر[69] عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال: "إذا كان يوم القيامة جمع الله تعالى الأولىن والآخرين وفي لفظ يؤخذ بيد العبد أو الأمة يوم القيامة على رؤوس الأولىن والآخرين ثم ينادي مناد ألا إن هذا فلان ابن فلان فمن كان له حق قبله فليأت إلى حقه، وفي لفظ، من كان له مظلمة فليجيء ليأخذ حقه فيفرح والله المرء أن يكون له الحق على والده أو ولده أو زوجته وإن كان صغيرا ومصداق ذلك في كتاب الله تعالى: فإذا نفخ في الصور فلا أنساب، بينهموهذا الأثر دليل على أن هذا الحكم ليس خاصا بالكافرين بل غير خاص بالكفرة كما أنه شائع بالنسبة لهم و لأشخاص آخرين غيرهم".

وقيل: إن هذا الأمر خاص بالكفار كما يقتضيه سياق الآية، ففي هذا المكان ذهب الإمام الآلوسي إلى السياق القرآني ليتضح رأيه فإذن لا تعارض بين الآيتين، لذا يقال "لاينفع نسب يومئذ إلا نسبه صلى الله عليه وسلم، ويشهد على هذا التفسير برواية الطبراني،[70] عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي"[71]. ثبت بهذا الحديث المذكور بأن الآية "فلا أنساب..." مخصوص بالكفار. "وقد أخرج جماعة نحوه عن مسور مخرمة رضي الله تعالى عنه مرفوعا، وأخرج ابن عساكر نحوه مرفوعا أيضا عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وهو خبر مقبول لا يكاد يرده إلا من في قلبه شائبة نصب". "ولا يتساءلون أي ولا يسأل بعضهم بعضا عن حاله وممن هو ونحو ذلك لاشتغال كل منهم بنفسه عن الالتفات إلى أبناء جنسه، وروى جماعة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه سئل عن وجه الجمع بين النفي هنا والإثبات" في قوله سبحانه: **وأقبل بعضهم على بعض**

يتساءلون (الصافات: 27) فقال: "إن نفي التساؤل في النفخة الأولى حين لا يبقى على وجه الأرض شيء وإثباته في النفخة الثانية، وعلى هذا فالمراد عنده بقوله تعالى: فإذا نفخ في الصور" فإذا نفخ النفخة الأولى وهذه إحدى روايتين عنه رضي الله تعالى عنه، والرواية الثانية حمله على النفخة الثانية، وحينئذ يختار في وجه الجمع أحد الأوجه التي أشرنا إليها" [72].

إن الإمام الألوسي إندفع التعارض بين الآيتين بسياق القرآني.

دفع توهم التعارض بين الآيتين بسياق النظم القرآن والسباق: المثال الثالث: ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون (يس:51) ، يوم يخرجون من الأجداث سراعًا كأنهم إلى نصب يوفضون (المعارج:43) ، ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون (الزمر:68) فإن قيل إن الآيتين الأولين تدل على نفخة واحدة و لكن الآية الثالة تدل على نفختين ، فكيف يرتفع التناقض والتعارض بين الآيات؟ قال الإمام الألوسي: اختلف طائفة من العلماء في عدد النفخة:

الطائفة الأولى: قيل: "الأظهر أن النفخات ثلاث: نفخة الصعق بمعنى الموت كما هو أحد معنييه المدلول عليها بقوله تعالى: **ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض :الزمر: 68)**، والثانية: نفخة البعث المذكورة في قوله تعالى: **ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون :يس: 51)**، ونفخة الفزع المذكورة في الآية المذكورة هاهنا، وهو اختيار ابن العربي، وهي علي ما سمعت عن القاضي عياض بعد النشر حين تنشق السموات والأرض، أن الطائفة الألى يستدل لاثبات موقفهم بالآيات".

والطائفة الثانية: وقيل: "وقد يختار ما هو المشهور من أن النفخة اثنتان: نفخة الفزع هي نفخة الصعق لأن الأمرين: الفزع بمعنى الخوف، والصعق بمعنى الموت لا زمان لها، قال القرطبي: والسنة كحديث مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص وهو طويل منه مع حذف ثم ينفخ في الصور فأول من يسمعه رجل يلوط حوضه فيصعق ثم يصعق الناس ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون" [73]. "هذا الحديث يدل على أن النفخ مرتين لا ثلاثة وهو الصحيح، ونفخ الفزع هو نفخ الصعق بعينه لاتحاد الاستثناء في آيتيهما وهذا النفخ قيل: المراد به النفخة الثانية، وإليه ذهب صاحب الغنيان، واختاره العلامة أبو السعود، وقال: الذي يستدعيه سياق النظم الكريم وسباقه ذلك، ففي هذا الموضع اهتم الإمام الآلوسي بالسياق القرآني ليثبت رأيه بالسباق وهو قسم من أقسام السياق" [(74)]

والصحيح عند الألوسي ما في القول الأول: "من أن نفخة الفزع غير نفخة الصعق، فإن حديث الصحيحين، لا تخيروني من بين الأنبياء، فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى عليه السلام آخذ بقائمة من قوائم العرش، فلا أدري أفاق قبلي أو جزي بصعقة الطور" [75] واتضح بهذا الحديث أن الصعق يوم القيامة، وأن لا موت فيه فهو

فزع بلا موت[76]. إن الإمام الآلوسي ارتفع الإشكال بين الآيات بسياق النظم القرآن الكريم والسباق.

دفع توهم التعارض بين الآيتين بالسياق واللحاق: المثال الرابع: ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرًا ورزقًا حسنًا (النحل:67) ، يأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه (المائدة:90) فإن قيل إن الخمر حلال كما جاء في الآية الأولى ولكن جاء في آية أخرى إن الخمر حرام ، فكيف التفيق بين الآيتين؟ ذهب الإمام الألوسي إلى أقوال العلماء لدفع توهم التعارض بين الآيتين: و "قال:المراد من قوله تعالي سكرا أي السكر بالخمر هو المروي عن ابن مسعود و ابن عمر وأبي رزين والحسن ومجاهد، واستشهدوا بقوله تعالى: **يأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه (المائدة:90)**، حينما السكر، يكون بمعنى الخمر فذلك الوقت يكون حراما، فصارت الآية الأولى منسوخة بالآية الثانية كما روي عن ابن مسعود".

و "عندما السكر" يكون بمعنى الخل بلغة الحبشة أو بمعنى المطعوم المتفكه فذاك الوقت صارت الآية الأولى محكمة للآية الثانية كما اختار النخعي، ما نسخ الآية المائدة، وقيل نزلت قبل ولا نسخ بناء علي ماروي عن ابن عباس: أن السكر هو الخل بلغة الحبشة، أو على ما نقل عن أبي عبيدة، أن السكر المطعوم المتفكه به كالنقل، وإلى عدم النسخ ذهب الحنفيون، وقالوا: المراد بالسكر ما لا يسكر من الأنبذة، واستشهدوا عليه، بأن الله تعالى امتن على عباده بما خلق لهم من ذلك ولا يقع الامتنان إلا بمحلل فيكون ذلك دليلا على جواز شرب ما دون المسكر من النبيذ فإذا انتهى إلى السكر لم يجز وعضدوا هذا من السنة، بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: حرم الله تعالى الخمر بعينها القليل منها والكثير والسكر من كل شراب" [(77)] "أخرجه الدارقطني، وإلى حل شرب النبيذ ما لم يصل إلى الإسكار ذهب إبراهيم النخعي: وأبو جعفر الطحاوي وكان إمام أهل زمانه" [(78)] "وسفيان الثوري وهو من تعلم وكان عليه الرحمة يشربه".

"وفي الآية دليل على قبح تناولها تعريضا من تقييد المقابل بالحسن، وهذا وجه من ذهب إلى أنه جمع بين العتاب والمنة، وعلى الأول يكون رمزا إلى أن السكر وإن كان مباحا فهو مما يحسن اجتنابه، واستدل ابن كمال على نزولها قبل التحريم، أن المقام لا يحتمل العتاب فإن مساق الكلام على ما دل عليه سياقه ولحاقه في تعداد النعم العظام" [(79)]

الخاتمة: مشتملة على أهم نتائج البحث.

- ✓ "إن الإمام الآلوسي من كبار علماء القرن الثالث عشر حيث يعد من كبار المفسرين".
- ✓ "إن تفسير الإمام الآلوسي يعد من أبرز التفاسير".
- ✓ "إن الإمام الآلوسي اهتم في تفسيره السياق القرآني_جانبا من الجوانب التفسيرية_ لدفع التوهم والتعارض بين

الآيات القرآنية".

✓ "من منهجه أنه يذكر الآية القرآنية ثم يذكر الآية الثانية التي تتعارض مع الأولى ثم يقدم الأجوبة التي ذكرها المفسرون لدفع التعارض بين الآيتين حيث يكتفى أحيانا على أجوبتهم وأحيانا يرجح أحد المواقف من أجوبتهم وأحيانا يجيب بنفسه بكلمة،أجيب" .

✓ "كما أنه أثبت موقفه بالسباق_وهو نوع من أنواع السباق_من خلال الآيتين" "ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث"... "ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون"

✓ "كما أنه أثبت موقفه بالسياق في مواضع متعددة مثلا:تكلم في الآيتين": **ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرًا ورزقًا حسنًا (النحل:67)، يأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه (المائدة:90)** "وكان بينهما تعارض دفعا تعارضهما بالسياق القرآني".

References

[1] Shaikh Abdul Razaq Baitar, Huliyat al Bashar fi Tareekh al Quran al Salis Ushar, Dar Sadir Beirut, Tarjuma: Syed Mahmood al Uloosi, p. 1453/1.
[2] Abu Muali al Uloosi, Al Maslak al Zafar fi nashar mazaya al Quran al Sani ushar wa salis ushar, tarjuma: Abdul Jabori, Darul Uloom Riyad, 1402 AH, p. 82-83.
[3] Aelam al Iraq, p. 22.
[4] Ahmed Taimor, Aiyan al Quran al Salis ushar awail al rabai ushar, 2001, V.1, p. 167.
[5] Hoo Ahad subi madina Baghdad, Insat aam 159 AH, Muajim al Baldan, 46/3.
[6] Muajim al Moulifeen, Umar Raza Kahalat, maktaba Waqfiyat 1414 AH, p. 815/3.
[7] Muajim al Moulifeen, p. 815/3.
[8] Aiyan al Quran al Salis Ushar, p. 51.
[9] Gharaib al Aghtirab, p. 4, Muajim al Moulifeen, p. 267/7.
[10] Gharaib al Aghtirab, p. 3, al Uloosi Mufsira, Muhsin Abdul Hameed, p. 55.
[11] Minhaj al Imam al Uloosi fi al Tafseer, p 38, Aiyan al Quran al Salis Ushar, p. 152.
[12] Abdul Rehman bin Abdullah bin Mahmood al Baghdadi, al Shafi, 1283 AH, Aelam Iraq lilsari, p. 15, Muajim al Moulifeen, p. 92/2.
[13] Syed Nouman bin Mahmood 1252 AH, Aelam Iraq lilsari, p. 13.
[14] Aelam Iraq lilsari, p. 31/4, Muajim al Moulifeen, Umar Raza Kihalat, 1408 AH, p. 174/2.
[15] Nouman bin Sabit bn Zouta Abu Hanifa al Tamimi al Kofi, al Tabaq al Kubra, 386/6, tahzeeb ul kamal, lilmazi, 1415/5, Tareekh Baghdad al Baghdadi, 423/3.
[16] Dr. Muhammad Syed Hussain al Zahbi, Qahira, 251/1, Huliyat al Bashar fi Tareekh al Quran al Salis Ushar, Lilbaitar, 145/3.
[17] Aiyan al Quran al Salis Ushar, p. 51.

[18] Al Tafseer wa Mufsroon, 2552-253/1.
[19] Ibrahim Mustafa, Ahmed al Ziyat, Hamid Abdul Qadir al Nijar, Muajim al Waseat, Dar al Dawat, Muajim al Lughat al Arabia Adad al Ajza: 2, p. 1060/2.
[20] Dr. Ahmed Mukhtar Abdul Hameed Umar (1424 AH), Taba: 1, 2008, Adad al Ajza: 4, 2502/3.
[21] Al Muajim al Waseat, 594/2.
[22] Muajim al Lughat al Arabia al Muasirat, 1418/2.
[23] Muhammad bin Mukaram bin Ali, Abu al Fazal, Jamaludin ibn Manzoor Ansari Afriqi (711 AH), Lisarn al Arab, Beirut, 1414 AH, V. 15, 167/7.
[24] Muslim bin Hajjaj abu al Hasan al Qaheri Neshapuri (261 AH), Saheeh Muslim, Tarjuma: Muhammad Fawad Abdul Baqi, Beirut, V. 5, p. 1904/4.
[25] Lisan al Arab, 643/12. Kitab al Tareefat, al Jarjani, Darul Kutub Beirut, 1403 AH, p. 255.
[26] Lisan al Arab, 86/9. Taqeem: Dr. Muhammad bin Salih al Fouzan, Dar Ibn al Jozi, Taba: Saniya, 1423 AH, V. 1, p. 80.
[27] Tabqat al Mufsreen lil Daoudi, 162-163/2.
[28] Burhan fi Uloom al Quran, Abdullah Badarudin Muhammad bin Abdullah bin Bahadur al Zarkashi (794 AH), Tarjuma: Muhammad Abu al Fazal Ibrahim, Taba: 1, 1957, Beirut, Vo. 4, p. 45/2.
[29] Wafiyat al Aeyan, 4/1, Wiszarat al Zahab 209/3, Tabqat al Sabki, 111/3.
[30] Burhan fi Uloom al Quran, 48/2.
[31] Abu al Hussain Ahmed bin Faris bin Zakariya al Qazveni al Maliki, Seer Aelam al Nibal, 539/12.
[32] Muajim Maqayees al Lughat, Abu al Hussain Ahmed bin Faris bin Zakariya, Tarjuma: Abdul salam Muhammad Haroon, Darul fikar, 1399 AH, V. 6, p. 117/3.
[33] Abu Qasim Mahmood bin Ahmed al Zamkhasri Jarullah, al Khuwarzimi, Seer Aelam al Nibal, 152/20.
[34] Abu Qasim Mahmood bin Ahmed al Zamkhasri Jarullah (538 AH), Tarjuma: Muhammad Basil Uyoon al Sood, Darul Kutub Ilmiya, Beirut, Taba:1, 1419 AH, V. 2, p. 484/1.
[35] Abu al Fazal, Jamaludin Muhammad bin Mukaram bin Ali bin ahmed bin Manzoor Ansari Afriqi 31/5.
[36] Muhammad bin Jarer al Imli, Abu Jafar al Tibri, Jamia al Bayan un Taweel al Quran, Tarjuma: Dr. Abdullah bin Abdul Muhsin al Turkey, Taba: 1, 1422 AH, V. 26, Mujlid 24.
[37] Nihayat fi Gharib al Hadith wa Asar, Mujadal Din abu Saadat al Mubarak bin Muhammad al Aseer, Beirut, 1399 AH, Tarjuma: Tahir Ahmed al Zavi, V. 5, p. 423/2.
[38] Abu al Fazal, Jamaludin Muhammad bin Mukaram bin Ali bin ahmed bin Manzoor Ansari Afriqi, Lisan al Arab, Dar Sadir, 1414 AH, V. 15, p. 166/10.
[39] Saheeh Bukhari, 206/5.
[40] Lisan al Arab, 171/10.

41 Muajim al Lughat al Arabia al Muasirat, 2440/3.
42 Abu Abbas, Taqiudin Ahmed bin Mufti Shabudin Abdul Haleem ibn Imam Mujthid Shaikh al Islam Mujadin Abdul Salam bin Abdullah bin Abu al Qasim Harani, Tabqat al Hafiz Jalaludin Siyooti, p. 520-521, taba:1, 1403 AH, Beirut. Shazrat al Zahab, 142/7.
43 Ahmed bin Abdul Salam ibn Timiya, Majmoi al Fatawa, Taba:1, 1432 AH, p. 339/13.
44 Majma Maqayees al Lughat, Labin Faris, p. 129/3.
45 Al Hussain bin Muhammad bin al Mufdil, abu al Qasim Isfahani, al Aelam al Zarkali, 255/2.
46 Abu al Qasim al Hussain bin Muhammad al maroof bil Raghib isfahani (502 AH), al Mufardat fi Gharib al Quran, Beirut, Taba: 1, 1412 AH, p. 395.
47 Sabqat Tarjuma.
48 Lisan al Arab, Labin Manzoor, 151/10.
49 Mulsim bin Yasar Umavi Moulahum, Abu Abdullah al Basri, al Tabai, tarjuma fi Seer Aelam al Niblai, 51/4.
50 Abu Ubaidullah, Fazail al Quran, Tarjuma: Wahbi Suleman, Beirut, Taba:1, 1411 AH, p. 229.
51 Yassei bin Maidan al Hadarmi, Wa Siqah al Nisai, Dairat al Muarif al Usmaniya Hyderabad Dakan, Hind, Taba:1, 1393 AH, 558/5.
52 Tafseer al Tibri, 327/9.
53 Majma Maqayees al Lughat, Labin Faris, p. 237/5.
54 Al Mufridat, Lil Raghib, p. 737.
55 Taj ul Uroos, Lil Zubdi, 61/7.
56 Lisan al Arab, 222/7.
57 Lisan al Arab, 2502/3.
58 Seer Aelam al Niblai, 269/5.
59 Jamia al Bayan, al Tibri, 163/5.
60 Abu Abdullah Badarudin Muhammad bin Abdullah bin Bahadur al Zarkashi (794 AH), al Burhan fi Uloom al Quran, tarjuma: Muhammad Abu al Fazal Ibrahim, Tabal:1, 1376 AH, Vo.4, p. 173/2.
61 Muhammad Abdul Latif Hamasat, al Nahu Walidlalat, Egypt, Taba:1, 1420 AH, p. 33-36.
62 Umro bin Usman bin Qumbar al Harsi Bilwali, Abu Bashar, (180 AH), al Kitab, Tarjuma: Abdul Salam Muhammad Haroon, Qahirah, 1408 AH, Vol. 4, p. 24/1.
63 Dalalt al Siyaq Manhij Mamoon, Abdul Wahab Abu Safiyat al Harsi, p. 88.
64 Musni Abdul Fatah Mhamood, Sabib Kitab “Nazariya al Siyaq al Qurani”, Oman, 2008, p. 15.
65 Dalalat al Siyaq Minhaj Mamoon Tafseer al Quran al Kareem, p. 88.
66 Tafseer Ibn Katheer, 262/2.
67 Dr. Khalid bin Abdullah al Qarshi, Jamiat Umul Qura, Saudi Arabia, p. 122.

[68] Tafseer Rooh ul Maani, 197-200/7.
[69] Tareekh Damascus, Abu al Qasim Ali bin Hassan bin Hubatullah al Maroof Baban Asakar (571 AH), Tarjuma: Umro bin Guramat al Umarvi, 1415 AH, Adad al Ajza: 80, 285/18.
[70] Al Muajim al Ousat, 376/5.
[71] Al Mustadrik, 341/3.
[72] Tafseer Rooh ul Maani, 263-265/9.
[73] Saheeh Muslim, 2258/4.
[74] Tafseer Rooh ul Maani, 365/8.
[75] Saheeh al Bukhari, 277/11.
[76] Tafseer Rooh ul Maani, 243-240/10.
[77] Abu al Hassan Ali bin Umar bin Ahmed bin Mahdi bin Masood bin Nouman bin Denar al Baghdadi al Daruqni (385 AH), Beirut, Taba:1, 1424 AH, Adad al Ajza: 5, p. 461/5.
[78] Abu Jafar Ahmed bin Muhammad bin Salamat bin Abdul Malik bin Salamat al Zadi al Hijre al Misir, al maroof bil Tahavi (321 AH), Sarh Maani al Aasar, Taba: 1, 1414 AH, Adad Ajza: 5, p. 461/5.
[79] Tafseer Rooh ul Maani, 420-418.